

علاج أخطاء الأطفال ح 401 أطفالنا والقرآن الدكتور شريف

طه يونس

شريف طه يونس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمد الله تعالى نستغفه نعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا انه من يهدى الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له - 00:00:01

اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله طوله ثم اما بعد اهلا وسها ومرحبا بكم وحلقة جديدة من طالنا القرآن آلا زلنا مع اصول التعامل وقواعد التواصل ومهارات التفاعل مع الاطفال في - 00:00:39

ضوء السنة وفي الحقيقة آلا يعني الان هو مزيج من شعور فرحتي بفضل الله سبحانه وبحمده علينا احترامنا آلا بتناول قدر يعني لا بأس به ولتعامل النبي صلى الله عليه وسلم مع الاطفال - 00:01:02

آلا الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات في هذا الجزء الذي مضى في نفس الوقت هو شعور حزني آلا على فراق آلا هذا امر المهم وفارق اه يعني الحديث عن سيرة النبي صلى الله عليه وسلم وسنة - 00:01:24

في باب من الابواب آلا ان الحقيقة فعلا يعني حينما يذكر صلى الله عليه وسلم تبتهج القلوب والعيش مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حياة واي حياة آلا يعني يعني هذه السلسلة المباركة في - 00:01:48

تاني من قول انه القرآن او اطفالنا والقرآن هي اه يعني تلفظ انفاسها الان في علاقات ان شاء الله آلا مع يعني هذه طول سورة تعامل وقواعد التواصل ومهارات التفاعل مع الاطفال في ضوء - 00:02:04

النبوية اه الحقيقة ده يكاد يكون تقربيا اصل قبل الاخير الاصل الكبير قبل الاخير اه لان احنا قلنا ان في عندنا اصول باصول الاصول آلا من الضروري ان احنا ننتبه للسمات المميزة - 00:02:23

المنهج النبوى في التعامل مع الاطفال آلا اصول ممكنا اعتبارها اصول آلا هي وفيه اصول الاصل دي اللي هي مجموعة الاصول صغيرة كان الحقيقة ما فيش حاجة اه يعني في - 00:02:40

سيرة النبي صلى الله عليه وسلم صغيرة لكن خلينا نقول فرعية آلا ما تجتمع كل الاصول دي في اصول رئيسية الاصل الحقيقة الرئيس اللي احنا نتكلم عنه النهاردة او نشرع في الحديث عنه هو - 00:02:58

آلا اصل آلا معالجة الاخطاء معالجة الاخطاء طريقة معالجة الاخطاء اه يمكن احنا في الفترات الماضية كنا بنتكلم عن الطفل واستقباله والطفل والتعامل معه والطفل في في الحالات تقربيا العادية - 00:03:13

لكن الحقيقة الجزء ده في غاية الالهمة وهو جزء آلا ماذا اذا اخطأ الطفل طب هنعمل ايه في وقت الخطأ اه لان الحقيقة البشر آلا نجاحهم في التواصل الانساني مش بس في حالة السراء يعني - 00:03:31

الله الضراء مش بس في حالة الرضا كمان في حالة الغضب آلا بل ان في الحقيقة في رأيي ان المقياس الاهم لاخلاق الانسان هو في وقت الشدة الشدة سواء ان كانت اه مأساة او ضراء - 00:03:49

او كان غضب منه هو يعني في الحالة اللي مش طبيعية. ليه لان تقربيا كل الناس في السراء بيبقوا كويسيين وهاديين وجمال ولطاف يعني ومبسطين وعندهم او يعني مزاجهم رايق وعالی خالص - 00:04:05

ما فيش مشكلة اه لكن المحك خلق بيظهر في الحقيقة في اه وقت الغضب اه او اه وقت لما يسأء الي لما اؤذى لما حد يخطئ في

حقي لما حد يخطئ معي - 00:04:19

في الغالب هنا يظهر خلق اللي هو عليه الانسان لأن دايما عندنا اشكالية الطبع والتتبع وعندنا دايما اللي هو صراع الشرع والطبع ممكنا
الانسان اه يجتهد في ان هو يغلب الشرع على الطبع - 00:04:36

ويتطبع بالشرع في وقت السراء لكن للأسف الشديد بنجح نشوفه في وقت الضراء او في وقت الغضب بنجده في حالة تانية خالص
وضع تاني خالص وكأن يعني بنقول كده بالمصري البلدي خلع دقنه ولا مش عارف خلعت حجابها وقال لك لا سوانى بقى ده انت ما -

00:04:56

عارف كذا وكذا اه حتى لو ما كانش على مستوى المزاعم والاقوال او على مستوى الاقوال هو بيتصرف تصرفات مش اطلاقا مع
ما كان عليه او ما كان يدعى - 00:05:16

الاشكالية الاكبر ان هو على مستوى الاعمال والاحوال بينقد تقريرا اللي كان بيقوله على مستوى وقال او بعبارة اخرى نقول ان هو
بلسان حاله ينقض ما زعمه بلسان مقاله طيب آآبس معلش يعني عايزين نكون واقعيين - 00:05:30

آآانت بتتكلم في كلام مثالي شوية ما هو طبعي ان الانسان يغضب النبي صلى الله عليه وسلم قال لا الله الا الله انما انا بشر حقيقي
وده طبعي فعلا ولازم الانسان يغضب - 00:05:49

اللي ما يغضب يعني الامام الشافعي كان يقول من استغضب فلم يغضب فهو حمار وربنا يعني اه لم يعاتب النبي صلى الله عليه
وسلم ولم يلقي عليه لوما في قالت انه صدره بيضيق. قال ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون - 00:06:00
وهو في وقت لما اشتغل غضبه في خطأ ما قال لا الله الا الله انما انا بشر. طيب بس التحدي الحقيقي هو ما يتربى على هذا الغضب ما
بعد هذا الغضب - 00:06:18

اكيد اكيد خلينا نكون واقعيين ان انا مش هبقى مبسوط وفرحان وسعيد والدنيا عندي رائعة. لما الاقي ابني مثلا كسر حاجة او مثلا
خالف امري في شيء او ارتكب خطأ ما - 00:06:31

طبعي اكيد اغضب آآ بالعكس اللي ما يغضب ده هو يعني واحد ممكنا يكون مريض اصلا مريض نفسى ان هم ما يغضب فهيا هي
القضية انا بغضب على ايه وباغضب قد ايه - 00:06:44

ولما بغضب بعمل ايه معلش انا بغضب على ايه؟ في ناس بتغضب على حاجات تافهة جدا يعني ما تستدعي انها تغضب عليها. ممكنا
يغضب مثلا على ان الولد ضايع مثلا جنده - 00:07:02

ممكنا يغضب مثلا على ان الولد مش عارف كب شوية ميه على الكراهة بتاعته اللي هي كلها باتنين جنده بيعض على اشياء تافهة
جدا الحقيقة يعني دي دي لقطة يعني - 00:07:14

طيب آآ للأسف كمان انه كتير بيغضب على ان الطفل عمل حاجة اضرت بيده بس ما يغضبش على انه عمل حاجة اضرت بايامنه
بيغضب على انه اسر في حاجة تخص مم - 00:07:25

المياه بس ما يغضبش على انه اه اه اسر في حاجة تخص دين الطفل ده طيب بيقى بنغضب على ايه طيب بنغضب قد ايه يعني احنا
لما بنغضب بقى مستوى ومنسوب الغضب ده بيروح لغاية فين بالضبط - 00:07:42

في ناس اه لو حصل حاجة اكيد هتضيق وتهتفض شوية لو في ناس بقى بتبقى عندهم يعني هو عنده اللي هو صح التعبير زي
مريض الحساسية بالضبط كده يعني دايما كنا عشان نقربها نقول مريض آآ حساسية الصدر ده - 00:07:57

هو المفترض ان هو عنده مسلا القطر بتاع الشعبية الهوائية بتاعته بيقى كده فلما بيتعرض لاي مثير او حاجة تضيق الغشاء المبطن
للشعب الهوائية دي فيبيبدأ يضيق كده ماشي؟ كردة فعل - 00:08:13

اه لكن اللي عنده اه حساسية المشكلة ان هو بيقى ضيق شوية اصلا ولما بيحصل حاجة بيقى في رد فعل مبالغ فيها فيقفل خالص
يعني يعني يقفل بزيادة اه القطر مثلا اللي كان واحد سنتي - 00:08:30

آآ الطبيعي انه لو اتعرض لحاجة بيقى مسلا سنتي الا ربع تلت تربع سنتي لأ ده ممكنا بيقى ربع سنتي ممكنا يقفل خالص فاحنا

بنسميتها ردة فعل مبالغ فيها اه - 00:08:47

زي بالضبط النهاردة انا لو جيت واحد ومسلا خبطته كده على كتفه من من ورا من الخلف كده وجيست خبطته على كتفه ففي ناس تخطبوا على كتفه ما تزعلش اصلا ده عنده مشكلة - 00:09:02

في واحد تاني تخطبته فايق في ايه؟ مين؟ في ايه في واحد تخطبته ايه في ايه اللي حصل مش عارف ايه يفضل كده مسلا حوالي خمس دقائق فدي ردة فعلها مبالغ فيها. طيب - 00:09:16

عايز اقول ايه؟ عايز اقول برضه فكرة اللي مش بس الغضب غير المبرر. يعني قلنا بتغضب على ايه؟ قالوا الغضب غير المبرر طيب بتغضب قد ايه بقى؟ دي مسألة تانية. ان في واحد بيفضب بيفضب بيفضل فترة طويلة. غضبان ومتضايق فممكن يقعد ايام. ممكن يقعد اسابيع. ممكن يقعد - 00:09:27

غور يقعد سنين في موجة غضب شديدة جدا جوة صدره تقربيا لا تكاد تذهب يعني ده القضية انما مش القضية انك ما تغضبش لأن طبيعي تغضب. ايه المشكلة بس لأن بيفضل ويعني مثلا لدرجة ايه ان هو بيعمل تعاهد تعاهد للحاجات اللي بتغضبه - 00:09:47

تعاود ليها يعني مسلا اول ما بيدأ خلاص هينساها كده شوية وهببدأ بهدى ويعامل عادي ويقول استنى حاسب انت ازاي ازاي مش غاضب من ابنك اللي عمل كذا ازاي بنتك انت نسيت ان البنت عملته؟ ازاي - 00:10:08

ما ينفعش نسيت ان الولد الطالب بتاعك ده عمله؟ انت نسيت مش عارف ايه وكأنه بيؤجج نيران الغضب ده كل ما تبدأ تخلو شوية يؤجج نارها - 00:10:21

كل شوية يذكر نفسه بها يذكر نفسه بها. كأنه بيعاهدها عشان ما ينساهاش الفكرة انت بتغضب قد ايه من ناحية حجم الغضب وردة الفعل بتاعته؟ فيه ناس بتغضب تتضايق وبيان على وجهها وتحاول تعتزل - 00:10:33

تاخد ناحية وفيه ناس تانية لأن ردة فعلها انه يكسر ويختبط ويضرب وي العمل واحيانا للأسف الشديد يشتتم تماما ده ده ممكن تكون ردة فعله في الغضب بتاعه طب المدة قد ايه المدة قد ايه ولذلك حتى العرب كانوا بيصنفوا الناس - 00:10:48

يقول لك ان في واحد يقول لك هو آسرع الغضب لكن سريع الفريق وفي واحد تاني بطيء الغضب لكن بطيء الفريق كاين واحد سريع الغضب بيفضب بسرعة جدا بس سريع الفريق بيهدى بسرعة يعني - 00:11:04

بيرجع بسرعة في واحد تاني هو بطيء الغضب يعني فين وفين لما يغضب لكن اذا غضب بيقى بطيء الفيصل. طيب وفيه واحد تاني هو مش سريع الغضب هو بطيء الغضب. ودي حاجة جميلة - 00:11:22

طيب على مستوى الفريق سريع الفجر وهذا الذي يراد يعني يراد ان انا اكون بطيء الغضب على قد النبي النبي لما قال لا تغضب لا تغضب لا تغضب. مش معناه ان انت ما تغضب اصلا. طب انت لازم تغضب - 00:11:39

بس لا تغضب غضا يخرجك عن الايه؟ عن الحد المعتاد لا تغضب غضا يوقعك في الايه؟ في المناكير. لا تغضب غضا آلة تهشم به جدرا. يصعب عادت تلك الجدر مرة اخرى مش هقول لك تشرح بس جزر آلة زجاجية لأن تهشمها يعني يعني هي دي الفكرة مش ما تغضبش لأن طبيعي الانسان هيغضب - 00:11:53

الشاهد هنا ان ان انه بالضبط في ناس في ناس هو بيقى سريع الغضب لكن يكون سريع الفريق. ده اهون بكثير من اللي هو بطيء الغضب لكن بطيء الفي - 00:12:18

انه بيقعد وتر فترة طويلة جدا بيعاني ولذلك يعني احيانا الناس اللي بيقعدوا يعبروا عن غضبهم مش عارف ايه بالتصرات دى. بعد شوية تلاقيهم بيهدوا او بيقعوا في اخطاء تخليلهم يراجعوا نفسه - 00:12:31

ويقولوا لأننا يعني اخطأنا فخلاص بقى نعدي الموضوع. انما اللي هو بطيء الفيقي ده هو بطيء الغضب اصلا فما بيقعش في اخطاء بيفضل كاتم في نفسه متضايق فبيفضل فترة طويلة كده هذه الطاقة لا تزال بداخله - 00:12:44

طيب يعمل ايه يعني ايه؟ انت قصدك يعني خلاص يفرغها يعني يفجرها في اللي قدامه؟ لا بالعكس دي نعمة كبيرة من الله انه يكون بطيء الغضب ونام كبيرا من الله ان هو ما يكونش بيايه - 00:13:00

بيدمي الدنيا لما يغضب بس هو محتاج بقى انه يشوف الحاجات اللي تخلية ما يغضبش او يوقف الغضب ده. زي مثلا الا تحبون ان يغفر الله لكم زي مثلا ان هو يغفو عن الناس اللي يغفو الله عنه - [00:13:11](#)

زي يتذكر ان لو ان الله عامله بالطريقة التي يعامل بها هذا الانسان من البشر بقى هو سيهلك المهم الشاهد يعني اقصد هو يقدر يسوس نفسه عشان خاطر يخرج من حالة الغضب الدائم دي - [00:13:25](#)

بل انا عندي تصور ممكن اكون يعني مش عارف مصيبة او مخطى فيه. انا بقول ان انا كبني ادم انا ما استحقش اني افضل متكرر او متندك علشان حد او علشان حد اخطأ كمان - [00:13:41](#)

يعني حفاري على سلامتي انا النفسي كشخص او كأنسان يستدعي مني ان انا ما اعذيش نفسى لأن في النهاية ذاك الغاضب او ذاك الحزين ذاك الوقت الطويل مين اللي متعدب - [00:13:56](#)

اللي متعدب ابنك ولا بنتك ولا الطالب بتاعك ولا تلميذك انت اللي متعدب في الحقيقة فانت انا دايما اقول انا ما استحقش ابقى متعدب بالغضب ما استحقش ابقى متعدب بالحزن - [00:14:09](#)

خلاص الامر ولى ده لو حتى ان الانسان يسوس نفسه كده طب انا بعزمي نفسى ليه؟ هو مين اللي بيتعذب دلوقتى يعني الشخص ده طب ما عادي الشخص ده انت ممكن تحجم التعامل معه او ما تتعاملش معه اصلا. يعني او تتعامل معه بشكل فورمال رسمي - [00:14:24](#)

هذا الطالب او الطفل او غيره يعني او حتى شخص كبير بس انت ليه ليه بيتعذب نفسك؟ لا خلاص صفحة وطوبت لزلك العفو فيه المحو العفو في اللغة فيه المحو يمحوها كان لم يعني هي مش موجودة اصلا - [00:14:39](#)

وده اسلم لصدر الانسان وادعى لسلامته النفسية بقى هو النفسيين كده سليم يعني ما يعش يعني وكأنها كده رویال ستیت حالة ملكية كده هو عايش كده سلطان زمان. تمام المهم الشاهد - [00:14:55](#)

فكرة آآ هرجع تاني لغضب احنا بنغضب على ايه؟ طيب بنغضب قد ايه؟ من ناحية اه اه حجم ردة الفعل في وقت الغضب وطول آآ مدة آآ الغضب ده. الغضب ده وجوده في نفس قد ايه وهياثر عليه قد ايه والكلام ده. طيب - [00:15:12](#)

نروح بقى آآ لما بنغضب بيحصل ايه اللي بيترتب على الغضب ده آآ هنا الازمة بقى هنا الازمة تجاوز الحدود الشرعية تجاوز الحدود طبعا دايما اللي بيجي في بالنا في تجاوز الحدود الشرعية هو ايه - [00:15:33](#)

ان مثلا انا ارتكب حرم اني مسلا آآ ائذني حد بدني مسلا اعوره ارميه اكسر له دراعه او اني مثلا آآ اقول كلام مش كويسي يشتم مثلا او يتلفظ بالفاظ مش كويسيه او يضرب ضربة مسلا مش مناسبة او يضرب بزيادة كانه بيتنتقم - [00:15:50](#)

هنا بقى لقطة مهمة جدا جدا وهو ان احنا بنشوف ان تجاوز الحدود الشرعية على مستوى المادي فقط ما بنشوفش على المستوى المعنوي يعني مسلا كت معايق شوية وقعدت اتكلمت كلمتين سوانى بقى ايه الكلمتين دول - [00:16:13](#)

يعني ايه اللي انت قلته اه ما هي ده لازم ينتبه له المتنبى يقول جراحات السهام لها التئام ولا يلتام ما جرح اللسان احيانا ضيوف الالسنة تبقى جراحتها انكى - [00:16:30](#)

من سيف الحديد فالانسان بلسنه ممكن يحدث جراحات بقلب او وجدان الشخص اللي قدامه ولا يتصور انه عمل مشكلة. يعني مثلا ممكن في وقت احنا بنتكلم مع طفل احنا البعض ممكن ما يشعرش بالذنب الا لما يعمل ايه - [00:16:54](#)

لما يقعدوا يشتموا شتائم مش كويسيه قبيحة او ممكن يعمل حاجات مش كويسيه طيب كونه مثلا قال له انت اصلا فاشل. انت مش كويسي. ده انت تعبتني. انت عذبني اصلا. يعني اللي هو اللي هو - [00:17:18](#)

تعيير تكبير مش مجرد التفكير يعني عشان خاطر يعني ان انا العتاب والتفكير لأ ده للتعيير والتكثير دير بالكاف تمام لأ وانت وانت عملت وانت اصلا انت اساسا متعب وانت شايف نفسك حاجة ده انت فاشل جسمك مش عارف ايه انت اصلا ده انت شكلك مش - [00:17:33](#)

انت عارف كزا ده انا قاتل همك انت هتتجوز ازاي ده انت مش عارف كزا معزباني انت ناسية ساعات عملتي كزا كزا ده انا عملت

كذا هو قال الكلام ومشي خلاص عدى - 00:17:56

يمكن يكونش هو يشعر بانه عمل ازمة انه ما قلش كلام صعب في الحقيقة ذاك الكلام احدث في الله قلبي جراحات الجراحات دي لعله
كان اهون ان تحصل في البدن عن انها تحصل في القلب - 00:18:08

الشخص اللي عند الطفل ده لذلك اه في نوبات غضب لطالما حطم اطفال في نوبات غضب لطالما حطم اطفال سواء كانوا المؤسسات
التعليمية سواء كانوا في الاسر كردة فعل على اخطائهم - 00:18:27

تم تدميره يعني لدرجة في مرة كده كان حصل مشكلة خطأ ما مناخ يعني فاضل فكنت بتكلم مع بعض فضلاء يعني اللي تعامله مع
الخطأ بتاعه فكنت ساعتها كتبت آآ يعني انعالجهم ام نقتلهم - 00:18:49

يعني دي نقطة برضو لازم يعني انا بعالجه ولا بقتله انا انا بحاول اظهره فبحاول ادمره يعني دايما اقول اشكالية التطهير والتدمير انا
قدام انسان عنده خطأ. تطهير ولا تدمير - 00:19:08

لا ملوك وكأننا بندمره مش مش وكاننا قولوا مش عالجه اصلا يعني ردود فعل مبالغ فيها مع مع طبعا مراعاة حاجات مهمة جدا
مراعاة اصلا انا بطبيعة الحال هو طالما طفل يبقى متوقع انه هيخطئ. كثير الخطأ - 00:19:29

هيبقى عنده رعونات. رعونات كثيرة ده طبيعي يعني ده يعني النهاردة النهاردة انا بعلم واحد اللغة العربية وهو حد مثلا مولود في
انجلترا عاش يعني خمسين سنة من عمره في انجلترا. ابوه انجليزي وامه انجليزية. وانا بعلمه اللغة العربية. هل انا متخيل من
اللحظة الاولى - 00:19:53

انه يقرأ الكلمة دي صح ده ممكن الطريقة غلط يعني انا انا حاطط انا او انا حاطط في راسي اني متوقع انه يخطأ مرة واتنين وتلاتة
واربعة عشرة احنا بنتعامل مع الاطفال وكأنهم يعني ملائكة مش هيخطئوا - 00:20:17

لا طبيعة طالما طفل يبقى هيensi طالما طفل يبقى هيغفل طالما طفل يبقى مش هيفك في العواقب طالما طفل
ولذلك حتى بقول بناء الطفل المتدرس مهم جدا عشان علاج الاخطاء. انا ما بفكش اغلب اخطاؤه انه ما بيفكرش في العواقب اصلا في
عواقب تصرفاته - 00:20:33

طبيعي طالما طفل اخطأ يعني طفل يبقى يخطئ ده عادي ما فيش مشكلة ده برضو اشكالية ان احنا يعني عدم تصورنا احنا ان ده
طفل اصلا من الاشكاليات الواقعية الخطيرة جدا جدا - 00:20:53

عدم توطين نفوسنا على انه طبيعي انه هيخطئ لازم نكون متوقعين كده اساسا. طيب من الحاجات المهمة ان في اوقات احنا ممكن
اه نبادر بالعقاب قبل العتاب يعني على طول اخطأ - 00:21:07

اهاؤ بس يعني فين العتاب على طول كده نروح عالعقاب يعني وفي في منظومة لطيفة ان شاء الله هتلاقوها في في اخر فصل
في كتاب اطفالنا والصلة وهتلاقوها ان شاء الله في برضو في اخر الكتاب آآ - 00:21:28

طول التعامل مع الاطفال في ضوء السنة النبوية وهننزل يعني متون الاحاديث اللي اتكلمنا عنها كده مع مقدمة ان شاء الله في كتاب
باذن الله. ففي اخر فصل كده ولعلنا نتعرض لها باذن الله في - 00:21:44

لغاية هنا آآ منظومة كده يعني من من وحي السنة النبوية في مسألة التعليم والتقويم في لوازم التعليم والتقويم فاحنا كنا بنقول لا
نعاقب قبل ان نعاتب والعتاب ده مستواه - 00:21:54

دي مجرد نص كده وتذكير واحيانا بيبقى مفاضلة واحيانا بتبقى مباعدة ومجانية المهم دي اشكالية موجودة في الواقع. طيب من
الاشكاليات اللي موجودة في الواقع بردو ان احنا بقى كمان نروح عايزين نقوم قبل ان نعلم - 00:22:12

عايزين نقوم قبل ان نعلم طب انت النهاردة انا انا طفل اخطأت انت بتقاومني عملته وعملته ووديت وجنته طب انت علمتني علمتني
اصلا كده يعملها ازاي طب بلاش علمتني اعملها ازاي انت علمتني علمتني - 00:22:31

ازاي ان انا اتلافي الخطأ ده انا قلت ده برضو يعني جزء من الاشكالية انه احنا محتاجين اصلا نعيid تفقد منظومتنا هو ايه اللي احنا
بنعمله اصلا احنا مش بنقعد نعلم ونسسistem ونتكلم بشكل تمام وزي الفل. ونيجي نقول مسلا في الاخر انت ما نفتش اللي احنا علمناك

ودرب نكهة ليه وعودناك عليه تعليم الطفل يعني ايه الطفل اتعلم حاجة لأ احنا بنبقى قاعدين بس بنرصد الحاجات وخلاص يعني قلت حتى اصلا الازمة اللي في مفهوم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:23:12

تصور ان الامر بالمعروف هو التعريف بالمعروف او التذكير بالمعروف والتنبيه عليها مهن مجرى والتعريف بالمنكر والتذكير بالمنكر والتنبيه عليه تعريف بالمعروف هو الامر بالمعروف والامر بالمعروف بطريقة تعين على الائتمار بالمعروف ده - 00:23:28

نهي عن المنكر هو النهي عن المنكر بطريقة تعين على الانتهاء عن المنكر ده لذلك هي منزومة متكاملة ويمكن الكلام ده احنا اتكلمنا عنه في كتاب اطفالنا والصلوة لما اتكلمنا عن وامر اهلك بالصلوة - 00:23:49

واوردنا كلام كتير للعلماء في ان مسألة ان الامر ده مش مجرد انك تقول له صلي صلي صلي يعني لأ ليه؟ لأن لأن في رواية تانية رواية تانية علموا اولادكم الصلاة - 00:24:02

في رواية مروا اولادكم بالصلوة لسبع. ماشي؟ وفي وامر اهلك بالصلوة الاية ده اللي قلنا آآ طيب اه في بقى في الحديث مروا اولادكم بالصلوة لسبع. وفي رواية تانية علموهم الصلاة. وكان الامر المطلوب هو - 00:24:14

صورته تعليم نقطة وتعليم منزومة تعليمية متكاملة فيها التأليف وفيها التعريف وفيها التكليف منزومة متكاملة فيها شوية حاجات ان شاء الله لعلنا نذكرهم باذن الله طيب ايه اللي انا بعمله ده - 00:24:33

اللي انا بعمله اللي احنا متعودين عليه ان احنا لما نيجي ناخدي اي اصل من الاصول. ماشي خصوصا اللي بنسميه اصول الاصول ايه اللي متعودين عليه نحنا نحاول على قد ما نقدر - 00:24:49

ندرك الالهمة والالهمة بتبقى فيها شقين في اهمية واقعية واهمية شرعية. اهمية شرعية هنستقبلها ان شاء الله من المواقف النبوية لكن الالهمة الواقعية بتيجي من الاطلالة على الواقع شوف التحديات اللي موجودة في الواقع والاشكاليات اللي موجودة في الواقع - 00:25:04

الاطلالة على الواقع بتاعنا في مسألة معالجة الاحطاء بتقول ان احنا عندنا اشكالية في ردة الفعل في مواجهة الخطأ اخطأ يعني هنغضب طيب هنغضب في اوقات يبقى بنغضب على اشياء ما تستاهلش - 00:25:25

حاجات بسيطة برضو قدر الله وما شاء فعل لو قدر شيء لك ان هذا امر يسير ايه اللي حصل يعني ايه اللي حصل موضوع ليس بهذه الصخامة. طيب من الاشكاليات ان احنا - 00:25:44

فينيجي نغضب لأ ردة الفعل آآ منسوب الغضب وبكتير جدا جدا من الخطأ برضو كتير جدا من الخطأ ردة فعل مبالغ فيها جدا جدا اه على مستوى بقى حجمها وضخامتها - 00:25:58

آآ على مستوى اللي ممكن نعمله او نقوله او نتصرف فيه وعلى مستوى مش بس حجمها وضخامتها على مستوى مدتها على مستوى مدتها ممكن تقدر مدة اه طولية كمان ما يترتب على غضب ده للأسف الشديد يتربت عليه تجاوز الحدود الشرعية - 00:26:15

ويترتب عليه للأسف الشديد مش بس فكرة تجاوز الحدود الشرعية. اه فكرة برضو اه خطيرة وهي اه فكرة ان عدم الانتباه الى ان هناك من تجاوز الحدود الشرعية آآ ما يخص الوجدان - 00:26:35

او ما يخص القلوب وده قد يكون اخطر من ما يخص اه الابدان والدليل مثلا النبي صلى الله عليه وسلم تحدث عن الربا وبشاشة الربا. وبعدين قال وان اربى الربا - 00:26:55

استطالة المرء في عرض أخيه ده اربى الربا يعني درهم الربا اشد عند الله من ست وثلاثين زنية. نسأل الله العافية وفي روایات يعني بتتصور الموضوع بشكل ابشع من كده بكتير - 00:27:15

الشاهد هذا هذا الدرهم من الربا اربى منه يعني اشد شناعة وبشاشة منه وقرب هذا الربا على الاطلاق بطالة المرء في عرض أخيه بحسب امرئ من الشر ان يحرق اخاه المسلم - 00:27:36

كل المسلمين على المسلمين حسب امرئ من الشر. انا قلت مش معنى ان آآ ابناءنا دول معنا وعندنا ولا اطفالنا دول اللي احنا بنعملهم

بتوعنا ان هم خلاص يعني صاروا كأ مباجا آآ - 00:27:55

لای حاجة ولکل حاجة يقول بحسب امری من الشر ان يحقر اخاه المسلم جرب دي بس کده فبحسبه من الشر ایه ده عائشة رضوان الله عليها سبحان الله يعني وده موقف يعني عزيم جدا احنا دایما لما بذكره بیستوقفنا - 00:28:12

آآ قد ایه امانة الصحابة وقد ایه كانوا عندهم ایثار للحق على الخلق السيدة عائشة بتحکی موقف هي نفسها وقعت فيه في خطأ انها ما استنکفتش انها تحکیه عشان ما تکتمش العلم ده - 00:28:34

وعلشان خاطر يبقى في ایثار للحق على الخلق فبتقول انها في يوم من الايام مع النبي صلی الله عليه وسلم اتكلم عن السيدة صفية قالت وما يعجبك من صفية؟ انها - 00:28:52

فاشارت بایدها کده يعني ما ده ما اتكلمتش کمان يعني يعني ترید قصيرة يعني يرید قصير بس النبي صلی الله عليه وسلم قال والله اقد مزجت بماء البحر لما تعکر بحر - 00:29:05

انظروا الى اي مدى يعني احنا مسلا ممکن نقدر احيانا نسخر من الطفل ونقدر نعيي عليه ونعايره ونقدر نقول له مش عارف ایه وده انت کزا وانت ونقدر تعمل لي مش عارف ایه - 00:29:25

وراحوا کلموا خلاص بس في وقت دقیقة بقى ونیجي مضایقینه جامد احنا عارفینه متضايقین من کده السيدة عائشة بتحکی لنا بتقول ان حکیت رجلا عند رسول الله صلی الله عليه وسلم - 00:29:39

يعني حکایة المحاکاة اللي ممکن تبقى مزاح واحنا متأكدین ان ما تغضبیش حد وكلام من ده کله ما يعني ما فيهاش انتقاد يعني قد تجوز لكن حکیت ان انا قلدت رجل - 00:29:48

هي انتقادا لي او سخرية منه يعني طبعا السيدة عائشة صغیرة في السن وبتعمل حاجات فيها مرح وفيها مزاح وهي مقبلة على الحياة مبتهجة ولا زالت برضو هي في امور يعني بتربی عليها لان طبعا انت عارفين هذا السن يعني لا يخفى على شریف علمکم وعلمکن. يحب المرح ويحب الضحك ويحب - 00:30:00

المهم فالسيدة عائشة قالت حکیت رجلا عند رسول الله صلی الله عليه وسلم فالنبي صلی الله عليه وسلم ما اقر ذلك؟ رغم ان هذا الرجل مش موجود ما اقر ذلك - 00:30:22

وقال ما اود اني فعلت ان لي کذا وکذا واني فعلت ما فعلت يعني النبي صلی الله عليه وسلم نفسه لم يقبل ذلك هو مش موجود لمجرد ان حاجة تضايقه تحزنه - 00:30:35

نروعه. النبي صلی الله عليه وسلم لم يأذن في تروع المسلم ولو بالمزاح لا يأخذ الرجل متاع الرجل مازحا ليروحه مجرد ان انا اخد مسلا حاجته واخبيها وبتاع امزح معه واروحه ده ده النبي ما قبلوش - 00:30:48

يعني النفس الانسانية الحالة الوجданیة لها لها هذه المكانة العظيمة ما هذا القدر الكبير هو احنا هي بالنسبة لنا وکأنها يعني ایه مسألة مهدرة يعني عادي انت راحتک بقى وتعيش حياتك معه وايه يعني الطفل ومتضايق ولا مش مضایق والكلام مش عارف هبعمل ایه وان آآ يعني احنا شفنا ازاي بابي وامي صلی الله عليه وسلم - 00:31:06

فيما يتعلق بالطفل والتعامل معه ازاي يراعي مشاعره ده يكون حريص على الا يكسر بخاطره ازاي ده يحصل؟ المهم يعني الشاهد اللي اقصده ان احنا في في حاجات في الواقع بتاعنا بتؤکد او تنبی - 00:31:28

احنا عندنا اشكالية كبيرة خالص في مسألة معالجة ب تعالج الاصطاء بخطاء اکبر منها بدل ما باشر عملية آآ باسر عملية تدمیر بدل ما تعالج بقتل آآ الواقع بتاعنا للأسف الشديد - 00:31:45

مش عايز اقول لو احنا قعدنا نحل المشهد ونقول من این جاء هذا الخطأ؟ وكيف تم نجد ان احنا ربما کاباء وامهات او کمعلمین ومعلمات ربما کنا احنا السبب في حصول هذا الامر - 00:32:10

ربما كان الواحد منا هو المتهم الاول. بل ربما كان يفعل ما يعاقب عليه ولده لان احنا طبعا عندنا تصور ان الموضوع هييجي بالاقوال مش قادرين ندرك ان الاعمال والاحوال ابلغ ما بين المرات من المزاعم والاقارب - 00:32:27

وان اللي انت عايزه يعمله قوله له باعمالك ما تقولوش بس باقولا لو قلتم اقوالكم ما قلتوش باعمالكم لم لم يحقق الاتر الذي ومحتج
والاطفال بيعتاجوا لکده بيعتاج لتجسيد تلك المثل العالية - 00:32:52

لغرس الفضائل دي حاضرة بشكل واضح في انسان المهم الشاهد يعني فعندنا على مستوى الواقع في اشكالية حاضرة في مسألة معالجة اخطاء بتاعة الاطفال آآ عدم تصور او توقع ان هم كده اطفال وانه طبيعي ان هم يخطئوا. طيب -

00:33:16

تعالوا نروح بقى للطفل يعني احنا كده بنحاول ندرك الاهمية على مستوىانا احنا اناس بتعامل مع الاطفال طب تعالوا نروح للطفل بقى عايزين حاول ندرك الاهمية على مستوىانا. طبعا ادرك الاهمية ده مهم جدا في ان احنا نسدد التية في تعاملاتنا مع الاطفال. وان احنا تتولى لدينا الدافعية اللي تعينا ان احنا فعلا - 00:33:35

الالتزام تلك الاصول التي جاء بها النبي صلى الله عليه وسلم على مستوى الاطفال بقى ايه اللي هيختلفوا تعاملنا مع الخطأ هيختلف ايه في نفس للاسف الشديد الموضوع يعني بيختلف اثار - 00:33:51

مدمرة للغاية يعني لو جينا كنا بنتكلم قبل كده مسلا على مسألة ان انت ما تستقبلوش ببشاشة او ان انت مش عارف تكون دون سقف توقعاته او ان انت لأ ده انت بتدمره - 00:34:09

لدرجة انا اذكر ان بعض الاطفال يعني انا اقعد بالساعة وال ساعتين بحاول اقنعه ان ابوه بيحبه احاول اقنع البنت ان امها بتحبها وهي مش قادرة تصدق اطلاقا ان الرجال ان السنت دي بتحبني او ان الرجال ده بيحبني. ليه - 00:34:24

لانه طب بيحببني بيعمل فيا كده ليه طب يؤذيني بهذه الطريقة ليه اين الحب هو طبيعي فعلا ان يعني هو بيقول اللي يحب ما يدمرش كده يحطمش بالشكل ده ما ان للاسف الشديد هو يعني - 00:34:43

اه شخص انا قلت قبل كده مرارا وتكرارا ان احنا عندنا مثلا يعني اشد درجات معاتبة او المعاقبة والعقاب البدني بالضرب بعض الاباء والامهات يقول لك انا انا بضربيها عشان بريبيه. لأن انت مش هتضربها عشان بردتها - 00:35:02

انت ضربك له انت بتفرغ شحنة الغضب فيه اضربيه عشان رببيه لأن انت بتفرغ شحنة الغضب فيها والا اصلا يعني وده من الضوابط اللي اتكلموا فيها الفقهاء انه ما يضربيش وهو غاضب اصلا - 00:35:22

لا يضربي وهو غاضب عشان يتعبه هو حاليه النفسية هادية وتمام وزي الفل ويعرف يعني ما يتجاوزش الحد لأ حطوا شروط الضربة دي ضربة ولا ضربتين ولا ثلاثة ومش عارف ايه - 00:35:37

محظوظة كتير القصة دي. هذا ليس مجال بسطها فيقول لك انا بضربيه عشان بريبيه لأن انت بتفرغ شحنتك فيها يقول لك انا بضربي عشان اهذبه. لا انت بتضربيه بتعذبه مش تهديد - 00:35:53

آآ بتاع ذئب قلت قبل كده يعني من المشكلات اللي بنواجهها في عالم الاطفال وآآ تراكمات الاوجاع الطفل مش هو النوع اللي النهاردة هيحس حاجة ولا في حاجة لا تراكمات الاوعاء ولذلك في يعني - 00:36:07

دي ستة كانوا مسألة الامراض النفسية والمشاكل النفسية والقصة دي اه ومش بس نفسية والسلوكية كانوا بيقدعوا يشغلوا بالهم بها في مسلا آآ في مرحلة الشباب مسلا من العشرينات والتلتينات والاربعينات والوقت ده - 00:36:30

لكن من كتر ما هما لما يقدعوا يحلوا الحالات دي ويركزوا فيها ويلاقوا ان عندها مشاكل من ايام الطفولة يكتشفوا اصلا ان المشاكل دي حاضرة في الطفولة فاصبح دلوقتي مسألة يعني ايه - 00:36:50

آآ او الامراض النفسية للاطفال اصبحت احضر حضور كبير جدا يعني ما كان يتخييل لدرجة ما كان يكون في اكتئاب مثلا عند الطفل. يعني لدرجة يمكن انا اشرت اليها قبل كده لو تذكره - 00:37:04

ان تخيلوا مثلا الاكتئاب عند الطفل بييجي ازاي يعني احنا احنا كبار لما نبقي مكتئبين نبقي آآ بيقى نصف يعني انا يعني مكترس باي حاجة ومبتسطش باي حاجة حتى الاكل اللي بحبها مش عجباني مش عارف - 00:37:22

لانه كنت بحبه وتعال نروح كزا كده يعني هو حد يعني هو يعني هقبض كل حاجة هابطة لأن ياب يبقى بيقى بيتحرك كتير ويعمل واد

حاجة حاجة جدا يعني حاجة تلخبط جدا - 00:37:44

فين فين الاكتئاب؟ جوة قلبه جوة صدره. صدره بلا اكتئاب حاول يظهر ردة الفعل دي على عكس المتصور المتوقع خالص. ايه ده متخيلين كده متخيلين ان هو مش شيء اه هيبيقى قاعد وراقد ومش عارف ايه ومش عايز يتحرك ومش عايز يطلع ومش عارف ايه ومنطوي لأ بيقى - 00:38:06

دي دي الصورة الاشهر اللي لدرجة بقى خليةتهم يرجعوا ورا فيكتشروا اه ان الاطفال عندهم في فصام في والله. وفيه احنا كنا اقصى حاجة نتصورها في الطفولة شوية الفوبيات المخاوف. وشوية القلق - 00:38:26

آآ لا ده انت لا انت بتتجاوز الكلام ده لاما في الشخصية ولكنها ولسه كمان يعني لسة كمان يعني لما يقعدوا يعني يغوصوا في الموضوع اكتر هيلاقو المشاكل دي واكتر منها كمان - 00:38:45

بل زي ما قلت هتلاقى كده تقريرا في اوائل اسباب آآ اغلب المشاكل النفسية اللي عند الكبار آآ اللي هو القائم بالوظائف الوالدية قائم بالوظائف الوالدية يمكن دي دي عبارة فيها شمولية لطيفة - 00:38:59

القائم بالوظائف الوالدية مش لازم يكون الاب او الام يعني ممكن تكون حالة الولد ده ممكن يكون آآ حاله ممكن تكون عمته عممه آآ ممكن يكون جده جدته القائم بالوظائف الوالدية اه في الغالب بيقى مسؤول مسؤولية اولى عن الحالة اللي وصل لها الشخص ده - 00:39:19

لدرجة ان الواحد فعلًا يعني قعد يفكر كده يقول يعني آآ يا ريتهم يكسبوهم في حالهم يعني يقوموا في حالهم يعني لا ينفعوهم ولا حتى الدور ايه يعني خلاص يعني طالما النفع بتاعهم هيكون تمنه الضرر ده كله لأ يا ريتهم ما ينفعوهم اصلا - 00:39:37

يعني دي حقيقة وافتكرت فعلًا يعني او حضرني اه كلام سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم لما يقول كل مولود يولد على القطرة فابواه يهودنه يعني ابواه يعني لا ده الموضوع بيوصل لدرجة كمان - 00:39:54

انهم بيحطوا له الدين اللي هو لا ينبعي ان يقول عليه ويقنعوه به واحيانا يلزمونه به واحيانا مش عارف يضطهدهم عليه. يعني لا هو دي دي حقيقة ولذلك آآ المسألة ما كانتش هيينة لما كلهم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. وايما راع استرعاه الله ورعيه يموت حنوت وهو غش رائحة الجنة - 00:40:09

واي انسان يلي من من امر المسلمين شيء عشرة فما دونهم الا سيسأل بين يدي الله آآ اقام فيهم امر الله ام اضع آآ قووا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة - 00:40:28

يعني الحاجات دي نفسها بتبنيك عن عن خطورة الدور اللي قائم به الشخص القائم بالوظائف الوالدية اللي الشخص اللي هو حاضر عند الطفل اللي اقصده يعني انا مش في محل بسط ولا تفصيل هنا - 00:40:41

لكن كتير من مشاكلنا السلوكية كتير من المشاكل النفسية ومش عايز اقول مشاكل علمية وغيرها موجودة في مجتمعنا جزء كبير من مشاكلها كان سببه تلك المعالجة الغير سديدة للاخطاء آآ سوء الفهم وسوء التعامل مع المسألة خلانا في الآخر بدل ما نظهر ندمر وبدل ما نعالج نقتل وان كان - 00:40:59

الكلام ده ما حصلش على مستوى الابدان بس يكفي حصوله على مستوى الوجودان. ان شاء الله باذن الله في الحلقات القادمة حاول نشوف كيف عالج النبي صلى الله عليه وسلم بعض اخطاء الاطفال من حواليه علشان ندرك الاهمية الشرعية لهذه الاصول - 00:41:26

نفس الوقت ندرك المنهجية السليمة في التعامل مع آآ الاخطاء ونتعلم من النبي صلى الله عليه وسلم وسائل لاكميل واجمل تواصل وتعامل مع الاطفال. في هذا الباب آآ اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ودمتم بخير - 00:41:44
سلام عليكم وبركاته رحمن يا رحمن. اشرح صدرك واسق حياتي قرب - 00:42:03